قال الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله .

قوله تعالى ضيقا قرأ الأكثرون بالتشديد وقرأ ابن كثير ضيقا وفي الفرقان مكانا ضيقا بتسكين الياء خفيفة قال أبو علي الضيق والضيق مثل الميت والميت .

قوله تعالى حرجا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي حرجا بفتح الراء وقرأ نافع وابو بكر عن عاصم بكسر الراء قال الفراء وهما لغتان وكذلك قال يونس بن حبيب النحوي هما لغتان إلا أن الفتح أكثر من ألسنة العرب من الكسر ومجراهما مجرى الدنف والدنف وقال الزجاج الحرج في اللغة أضيق الضيق .

قوله تعالى كأنما يصاعد قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي يصعد بتشديد الصاد والعين وفتح الصاد من غير ألف وقرأ أبو بكر عن عاصم يصاعد بتشديد الصاد وبعدها ألف وقرأ ابن كثير يصعد بتخفيف الصاد والعين من غير ألف والصاد ساكنة وقرأ ابن مسعود وطلحة تصعد بتاء من غير ألف وقرأ أبي بن كعب يتصاعد بألف وتاء قال الزجاج قوله كأنما يصاعد في السماء ويصعد اصله يتصاعد ويتصعد إلا أن التاء تدغم في الصاد